

المسلمون وعزل خالد بن الوليد | قصة الخلافة الراشدة [95]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا على سر الخلاف ما بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخالد ابن الوليد رضي الله عنه. وفي الحلقة اللي قبلها اتكلمنا - 00:00:00 بعض الاسباب الشرعية التي من اجلها عزل عمر ابن الخطاب خالدا عن قيادة الجيش الاسلامي في الشام. وجائز في الحلقة اللي قبلها كمان اتكلمنا عن هذا الموضوع. خلاصة الموضوع آآ ان العزل تم لخمس اسباب - 00:00:16

سبعين شرعين وتلت اسباب ادارية. السبب الشرعي الاول هو خوف عمر بن الخطاب على المسلمين من الفتنة بخالد آآ لازم يعرفوا ان النصر من عند الله عز وجل. السبب الثاني هو خوفه على خالد نفسه. من ان يعجب بنفسه من كثرة الانتصارات فتتغير نفسيته - 00:00:34

قاتل لنفس لا لله عز وجل. والسبب الثالث موضوع اتفاق خالد ابن الوليد للمال بالطريقة التي يراها بينما في مال الدولة طبعا لكن سيدنا عمر كان يرى الرجوع اليه في قضايا اتفاق المال وده كان لا يعجب خالد ابن الوليد. والسبب الرابع - 00:00:54 موضوع ان في سيف خالد بن الوليد فيما يرى عمر بن الخطاب رهق يعني متسرع في القتل او في الحرب وكان يرى عمر بن الخطاب طب انه ينبغي ان يتأنى ليعطي الناس فرصة للسلام اكبر. وسبب الخامس هو آآ اختلاف الاثنين في - 00:01:14 ادارة الجيوش وادارة حركة الدولة في اتجاه مدينة من المدن او توليد قدم وعين من القادة. سيدنا خالد عايز ملكات العسكرية دي تكون متاحة له بشكل حصري يقدر ياخذ القرار اللي هو عايزه في الوقت اللي هو عايزه. سيدنا عمر كان يريد دائما ان يرجع اليه الناس في ذلك الامر. لما كانت الناس - 00:01:34

ترجع لسيدنا عمر عشان دي نقطة مهمة جدا ما نقاش حد فاهم ان دي الدكتاتورية من عمر لا سيدنا عمر ابن الخطاب كان من اكبر القادة في تاريخ المسلمين اللي بيعتمدوا الشوري - 00:01:54

يعتمدها على اطار واسع جدا. يعني مش بيستشير واحد او اتنين. بيستشير مجموعة من الناس ممكن تتسع المجموعة وتكبر وتكبر لحد ما اهل بدر يعني بيجمع متين تلميذ واحد بيستشيرهم في مسألة من المسائل سواء مسألة شرعية فقهية مسلا او مسألة ادارية في الدولة - 00:02:09

فهو سيدنا عمر مش بيقول لخالد يعني انت ما تتصرفش وانا اللي هتصرف لأ ده بيقول له انت ما تتصرفش واحنا في المدينة المنورة ناخد الرأي الاستشاري الافضل وبتصرف على ضوء هذا الرأي. فدي اختلافات كانت بين الاثنين. المهم ان لما يكون في خمس اختلافات ما بينهم - 00:02:31

قائد وقائد صعب ان هو يولييه. صعب ان انا في كل يوم بقى تحصل لي مشكلة. ما احنا ما عندنا خلاف مع بعض. لا تسير الامور ناجحة بهذه الصورة لازم يكون في توافق ومعروف كده يعني دايما اي رئيس دولة بيجيبي رئيس وزراء مناسب له بالعلاقة بينهم طيبة وجيده ومتفاهمين عشان - 00:02:51

الدولة تسير في اتجاه واحد ما ييقاش في تنازعات وشقاقات وخلافات بين الناس فعلز. يا ترى الكلام ده كان عامة الناس قبلها؟ عامة الناس موافقة سيدنا عمر بن الخطاب على هذا على هذا القرار. معظم الناس كانت موافقة - 00:03:11 قال ان سيدنا عمر موفق وسيدنا عمر قامة كبيرة جدا يعني شخصية مزكاة من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم احنا مطمئنين ان عمر يا رب نور الله عز وجل وبالتالي القرار اللي خده ده قرار ناجح لكن مش كل الناس كانت عازراء الحقيقة يعني حتى في زمنه -

كان في ناس كتيرة معتبرة على هزا القرار او ترى فيه نوع من اه من الظلم لخالد او نوع من عدم اعطاء الحق الكامل لخالد على ما فعل وقدم لصالح المسلمين وخاصة ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه ما غلطش. يعني ما فيش عنده غلطة معينة انت ماسكها عليه -

من اجلها عزلته عن هذا المنصب. لا. يعني حتى لما اتولى عمر ابن الخطاب ما كانش لسه خالد يعني عامل اي نوع من الادارة لامر من الامور بحيس يعزلوا عليها. ده هو سيدنا ابو بكر مات وهو راض عنه. ما عندوش ابدا اي نوع من الذيول المتبقية من -
ابو خالد كان عايز يكلمه فيها. فمش كل الناس كانت آآ يعني قابلة لهزا الموضوع. هديكم بعض الامثلة لهذا هذه الاعتراضات اللي هي بسيطة. ما كانتش عاملة صوت في الدولة يعني مزعج. لكن بعض الناس خرجت ما في داخلها -
00:04:27

الا ان انت ما كانش مفروض تأزن خالص فيما يرونوه. منهم ابو عمرو ابن حفص ابن المغيرة. جايز احنا ما نعرفش اسمه قوي. لكن هو شخصية مهمة لأن هو ابن عم خالد ابن الوليد. العلاقة خالد ابن الوليد بقى ابن عمي وانت عزلته. سيدنا عمر -
00:04:47
عمر لما راح الشام في الجابية يعني في الاحداشر ممكن ان شاء الله نبقى نوصل لهزا الموضوع. الكلام ده بعد عزل خالد بعد آآ سنوات فلما راح الشام بيخطب في الناس في الجابية بعد اما خطب آآ اعتذر من خالد -
00:05:07

ما كانش خالد موجود بس اعتذر للناس مما فعله مع خالد ابن الوليد قال لهم يعني ببير لهم ان انا عزلت خالد ابن الوليد مش عن سقطة ولا خيانة ولكن خشيت ان الناس يفتنوا به وبيبر الموضوع. فقال وبرضه من ضمن الحاجات اللي قالها سيدنا عمر في خطبته قال امرته -
00:05:27

ان يحبس هذا المال على ضفة المهاجرين فاعطاه ذا البأس والشرف. فنزلته امرت ابا عبيدة. يعني من ضمن الاسباب اللي بيقولها بوضوح ان هو تصرف خالد عبيد في المال ما كانش على ما اريد. انا كعمر بن الخطاب -
00:05:47
كقائد للدولة شايف ضفة المهاجرين محتاجين اموال. فانا كنت عايز الخمس ده خمس الغنائم المتحصل من المعارك فقوا على ضفة المهاجرين. هو اعطاه اصحاب البأس في الحرب واصحاب الشرف في القبائل. عشان ينتصر في المعارك المتتالية -
00:06:07
اللي بيدخل فيها عشان كده عزلته. او ده احد الاسباب العزل لأن احد الاشياء اللي ذكرها في الخطبة بتاعته فهو يعني حتى بعد عزل خالد بسنوات بيتكلم في الموضوع. لأن الناس مش قادر زهنا ينسى قضية عزل -
00:06:27

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه دي قضية ضخمة جدا في الدنيا كلها مش بس في دولة الاسلام يعني الدولة الرومانية ولا الدولة الفارسية لما عزوا خالد ده قصة بالنسبة لهم. ده اكبر شخصية عسكرية واجهتهم في تاريخهم كله. فعله بالنسبة لهم كان حاجة كبيرة جدا يعني. فالناس كلها بتتكلم في الموضوع -
00:06:47

قال الكلام فقامله بقى ابو عمرو بن حفص ابن المغيرة ابن عم خالد ابن كان موجود في الخطبة فقال له سيدنا عمر كان مدي مساحة لاي حد يتكلم ده رئيس الدولة بس ما عندوش مشكلة انه واسع الصدر. رضي الله عنه وارضى يسمع كلام كتير ممكن يكون كلام صعب جدا جدا -
00:07:07

يتقبله عادي جدا عشان تعرفوا مدى الشفافية التي كانت في الدولة الاسلامية مدى الشفافية في الحضارة الاسلامية. قال له ايه بقى؟ قال والله ما اعذر يا عمر الظاهر اللي انت عمال تقولها دي كلها مش مقنعاني. ما اعذر انت انا مش مقتنع باللي بتقوله ده. والله ما اعذر يا عمر نزعت عاما -
00:07:27

استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. دي اول حاجة. اول حاجة ان سيدنا مين اللي ولی اول واحد تخلد من الوليد مين اللي اختاروا ولاية من ولايات الرسول صلى الله عليه وسلم. نزعت عاما استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغمدت سيفا -
00:07:47

سله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووضعه لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقطعه الرحم قال له كلمة بقى خطيرة جدا في الآخر وحسدت ابن العم. يا خبر ابيض! يعني بيقول له انت عامل ده كل اللي انت عملته ده حسد -
00:08:07

وحسدت ابن العم. فغضب في ابن عمه الراوي بيقول راوي اسمه ناشرة ابن السمي اليزني رضي الله عنه من الصحابة فيبرواي القصة
فيبقول فغضب في ابن عمه يعني غضب ابو حفص او ابو عمرو بن حفص بن مغيرة في ابن عمه خالد بن الوليد - 00:08:27
وقال الكلام ده يعني بصيغة عالية وبطريقة مباشرة ومام الناس لسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. طب عمل قال عمر انك
قريب القرابة حدث السن. يعني انت انت الغضب - 00:08:47
بتاعك ده عشان انت قريب قوي من ابن عم ابن عم خالد. فانا بعزرك عشان انت قريبه. وحدث السن سنك صغير ما انتاش فاهم
وخلال على كده وعدى الموضوع فسيدنا عمر بيقول له يعني لما تكبر هتفهم. هتفهم ان انا كان هدفي الامة الاسلامية. وهدفي
المصلحة العامة. وبحمي - 00:09:07

الجيش المسلم والدولة مسلمة وبحمي خالد نفسه بس انت لسة صغير فمش قادر تستوعب هزه الابعاد وعداها سيدنا عمر لكن هذا
اشار الى ان في ناس بتتكلم اه اللي اتكلم ده لا يمسل المسلمين جمياً لأن هو منبني مخزوم وابن عم خالد فمعذور زي ما سيدنا
يعني عمر نفسه عزره وقال له - 00:09:30

قريب القرابة. انت قريب قوي قوي من الخط عشان كده انا عازرك مش مشكلة لما تقول الكلمتين دول. لكن في ناس مش قرائب.
لخالد بن الوليد برضه اتكلموا اقول لك على موقف غريب جداً. لما مات خالد ابن الوليد مات خالد الوليد بعد قرار العزل ده بفترة يعني
عاش مسلا بتاع سبع سنين - 00:09:56

بعد قرار العزل تقريباً. آ او جهز اكتر. فلما مات خالد ابن الوليد وصل الخبر لسيدنا عمر ابن الخطاب وكان معه طلحه ابن عبيده الله
جنبيه. فصرخ عمر ابن الخطاب من هول الخبر. سيدنا عمر كان يكتر - 00:10:16

خالد بن عيون كقيمة في الامة الاسلامية والدولة الاسلامية قيمة كبيرة جداً جداً فصرخ خالد سيدنا عمر وقال يا ابا محمد اتكلم
طححة ابن عبيده الله يا ابا محمد هلك ابو سليمان - 00:10:36

خالد ميل كان كنيته ابو سليمان هلك خالد هلك ابو سليمان هلك خالد بن الوليد وحزين. رد فعل طلحه بن عبيده الله. غريب جداً.
قال له ايه؟ قال رد عليه في بيت شعر - 00:10:52

قال لا اعرفنك بعد الموت تندبني. وفي حياتي ما زودتني زاداً يا امير قول له سبحان الله! يعني انت جاي تبكي علي دلوقتي بعد ما
مات؟ طب وفي حياتي عملت لي ايه - 00:11:12

ايه؟ وفي حياتي ما زاد البيت ده لعبيده بن الابرص. ده احدي كبار شعراء الجاهلية. فسيدنا طلحه استحضر هذا البيت لما مات
خالد انه يريد رضي الله عنه فقال عمر اني ما عاتبت على خالد الا في تقدمه. سرعته موضوع السيف راحك ده اللي هو بيسرق
بسربعة. وما كان يصنع في - 00:11:32

مال ده ده اللي انا يعني عتبت على خالد في خلي بالك ما بيزكرش هنا هدف الشرعي لأن ده الهدف الشرعي لمصلحة المسلمين لكن هنا
بيتكلم طب انا مختلف معه في ايه؟ مختلف في ان هو مسرع في الحرب فيما يرى عمر ابن الخطاب - 00:11:59
والحاجة الثانية فيما يصنع في المال اللي احنا اتكلمنا فيها كذا مرة لحد دلوقتي. عمر يبرر لطلحه ابن عبيده الله بعد سبع سنوات من
العزل ليه عزله؟ سيدنا طلحه لحد سبع سنوات من العزل في دماغه لسه موضوع عزل خالد ابن الوليد. اقول لك حاجة تانية -
00:12:19

لما بلغ الامر عمر ابن الخطاب بكى وترجم عليه بكى على خالد ابن الوليد وترجم عليه في كلام كتير على فكرة في هزا الموضوع وان
شاء الله لما نيجي نتكلم في الاحداث على وفاة خالد ابن الوليد هنبقى نذكر بعض في هزه الاشارات كمان - 00:12:39
فلما بكى وقال عمر نفسه بيقول عند موت خالد ابن الوليد بيقول ايه؟ كان والله سداد التغور ميمونا النقيبة يعني فعلاً كان في اي
مكان يروحه يسد ثغرة المسلمين. ميمونة نقيبة يعني في اي معركة من - 00:12:58

المعارك منتصر فقال له علي ابن ابي طالب شف ادي طلحه بن عبيده الله في القصة السابقة بيقول له انت لسه فاكر بعد ما مات؟ تيجي
تشكرني فقال له علي ابن ابي طالب فلم عزلته؟ ياه! سيدنا علي ابن ابي طالب بعد سبع سنوات من العزل لستة مش مدرك قوي لماذا

عمر بن الخطاب خالداً. لسة لسة بيسأل طب انت ليه عزلته؟ يعني الصورة مش واضحة علي ابن ابي طالب كانه مش عازر عمر في
عزل خالد ابن الوليد. فلما عزلته؟ فقال ليعلم ان الله ناصر المؤمنين - 00:13:45

يعلم خالد ان الله ناصر المؤمنين. او ليعلم الناس ان الله نصر المؤمنين. هذه هي الليلة اللي قلناها قبل كده الهدف الشرعي الاول خايف على عقيدة المسلمين ان يظنووا ان النصر من عند خالد. بينما النصر من عند الله عز وجل. لكنه كمل سيدنا عمر وقال ولقد سلم -

00:14:03

الموضوع؟ ايه اللي حصل في الجيش - 00:15:33

الجيش المسلم اللي موجود في الشام لما جالهم القرار انه عزل خالد ويقول لابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. ايه اللي حصل وخليل بالك احنا بنتكلم على موضوع خطير جدا لان سيدنا خالد كان محبوب اوبي. سيدنا خالد من افضل الشخصيات في التعامل مع الناس - 00:15:43

الى بينهم والادارة والتلطف في التوجيهات. وعذر القادة على اخطاء واستيعابه للناس يا ما شاء الله لا قوة الا بالله شيء مبهر في الادارة. سيدنا خالد بن الوليد ادارة الجيوش. فلما عوز الخالد ابن الوليد صدمة - 00:16:03

ايه اللي حصل؟ متوقع بقى يحصل لغط في الجيش. يحصل ثورة في الجيش يحصل اعتراض. ولا حاجة خالص. عادي جداً تولى خالد احنا جنود. تولى ابو عبيدة ابن الجراح احنا جنود. تولى شخصية ما هياش مشهورة ومتش معروفة زي آا - 00:16:33
خالد ابن عرقوطة مسلا في القادسية زي عبدالله بن عتبان في الكوفة بعد عزلة سعد ابن ابي وقاص ما فيش عندنا مشكلة لا يعملون للدنيا انما يعملون للآخرة ما يراه الخليفة انسب خلاص احنا جنود في كل الاحوال لا نقاتل بهوى - 00:16:53
لا نقاتل بعاطفة ناحية شخص شخص من الاشخاص لا نقاتل بقابلية من القبائل ما فيش في هذه الفترة كان هزا التصرف عشان كده هذه الفترة شهدت الفتوح. يعني لما اشوف انا رد فعل الجيش بهذه الصورة افهم يعني ايه فتوح اسلامية. مش معارف منطقية -

00:17:13

مش معارك منطقية ان جيش قوامه عشرين الف يتتص على جيش متين الف تلتميit الف كذا مرة. ده مش منطق
кусكري او مادي مقبول الا ان يكون هناك في الامر شيء احنا مش فاهمينه هو ده. ان الناس كلها بتشتغل لله عز وجل. ما عندهاش
هو لشخص معين - 00:17:33

لقبيلة معينة ولا لوضع اجتماعي معين ولا خالد كان بيدينا ولوقتي هيقطرها علينا ابو عبيدة ابن الجراح ولا عمر ابن الخطاب ولا ما فيش كلام بالمرة هنقاتل في سبيل الله معندناش اي مشكلة اننا نموت في سبيل الله القضية كلها فيما يراه الخليفة انسب واصلح طاعة - 00:17:53

الامير عندهم امور معايير معينة كده بتتحكم حياتهم ما فيش لها اي نوع من الاهتزاز او الاضطراب فالجيش عادي جداً اتولى ابو عبيدة مطرح خالد الوليد ماشي اللي بعده ايه؟ هنعمل ايه بعد كده؟ ده ده عموم الناس سبحانه الله. طيب عمر ابن الخطاب في

رسالته لابي عبيدة ابن - 00:18:13

راح قال وقد وليتك جماعة الناس. وقال له في الرسالة ديت عشان تخلي بالك برضو سيدنا عمر عارف قيمة خالد ابن الوليد انا بعزم مين؟ عارف ده خالد بن الوليد قال ومن احتجت اليه في حصارك فاحتبسه. يعني انت بتحاصر دلوقتني دمشق - 00:18:39
خلي معك بعض الجنود وبص السرايا. خلي معك بعض القادة احتبس معك في حصارك لدمشق بعض القادة. وبث سرايا هنا وهناك ول يكن فيما تحبس خالد بن الوليد. فإنه لا غنى بك عنه. يعني انا عارف - 00:18:59

قيمة العسكرية خليه جنبك. اللي تحتاج رأي عسكري تستشير خالد ابن الوليد. ما تبعتوش بقى في سرية هنا ولا هناك وتجي انت تحتاج رأي من جواه يشعر ان خالد قيمة كبيرة جدا بس مش عايزه يكون في الصورة. مش عايزه يكون في الصورة عشان فتنة الناس به - 00:19:19

ومش عايز يكون معه القرار الاداري عشان ما يدخلوش في محطات هو مش عايزها من النقاش والحوال والجدل العقيم اللي ممكن يضيع الدولة. فخلي ابو عبيدة هو لكن استعن يا ابا عبيدة بخالد بن الوليد. ما تضيعش القيمة ديت ما يقبلش عشان يتعزل احشه في البيت او اخاف منه او هياخد وضع معين لا لا مش - 00:19:39

خالص خليه جنبك وخليه في الصورة. واسمع لرأيه. لا غنى بك عنه. ده كلام عمر في خطاب العزل. يعني مش اعزلا عن سقطة لا خيانة بالعكس انا بقول لك ان هو كويس قوي. استعن برأيي. استفد به. طيب - 00:19:59
اعمل ايه ؟ ابو عبيدة لما جا له الجواب. الجواب ده تعينه رئيس الجيش الاسلامي قائد القوات المسلحة كلها. يعني دي اكبر جيوش اسلامية موجودة اكبر من جيوش العراق جا له خطاب اي حد في الدنيا بيتمناه. ابو عبيدة عمل ايه في الخطاب ده؟ اخفاه. مش عايز - 00:20:19

خفاه خبي الجواب خلي خالد ابنائي هو القائد. الله! وعمر بيقول لك اهدى ليبيت القائد خلاص ما ينفعش. مش عايز هو الامور الحربية شغالة جايز بيعت عمر قرار تاني يسحب به القرار ده. جايز يكون انا مش فاهم حاجة تأويل لا يربيد - 00:20:44
وقد اسبوع اسبوعين ما يبلغش خالد ابن الوليد. قال المقربين له بعض اصحابه. وفالد بيدير الامور وعمر ابن الخطاب خليفة المسلمين في المدينة وفالد في الشام بيدير الامور كقائد الدولة كقائد الجيش في الشام - 00:21:04
ويشتغل تحت امرته ابو عبيدة يروح يا ابو عبيدة تعال يا ابو عبيدة اقعد ما تقدر قرارات لخالد ابن الوليد وابو عبيدة هو القائد بس مش عايز محرج يقول زاحد في هذه الامارة ما اخفى الخطاب. فين بعد فترة عرف خالد ابن الوليد وبعد اسبوعين ثلاثة - 00:21:24

عرف من بعض الناس ان جه خطاب لابي عبيدة بتوليته وعزله. يا نهار ابيض! يعني انا عمال يعني انا اتعزلت ايه رد الفعل الاول يندب حظه ينقم على عمر يغصب لأ - 00:21:44
رد فعله الاول ان هو جري بسرعة على ابي عبيدة وقال له ايه؟ قال له يغفر الله لك. جاءك كتاب امير المؤمنين بالولاية فلم تعلموني وانت تصلي خلفي والسلطان سلطانك - 00:22:05
يا بلومه على انه ما قلوش انت ليه سايني ادير الامور وانت السلطان انت الامير ليه وزي ما يكون بيقولوا هو ما ظنك بي؟ يعني انا بقاتل ليه؟ عشان ابقى امير - 00:22:24

انا مش عايز الامارة انا كمان. انت زهقت فيها وانا زهقت فيها. ما فيش عندي مشكلة. انت ليه ما قلتليش؟ زعلان من ابو عبيده عشان ما قالوش سابوا امير اسبوعين ثلاثة زيادة لا. انا من اول يوم جا لي خطبته تقول لي. طبعا شخصيات آآ - 00:22:41
اه اسطورية يعني احنا ممكن ما نفهمش طبعا الحوارات ديت بس يعني اهو. فقال له ابو عبيدة ويغفر الله لك ما كنت لاعلمك حتى تعلم من غيري. انا ما اقدر اقول لك انا اعزل خالد انا برضو مش قادر اقول لك هذه المعلومة. وما كنت - 00:23:01
لاكسر عليك حربك حتى ينقضي ذلك كله او ينقضي ذلك كله وقد كنت اعلمك ان شاء الله تعالى في يوم من الايام هقول لك لازم هقول لك بس تكون مستني المعارك تخلص والحروب تستقر لازم اقول لك ما ده رأي عمر مش هقدر اخالف عمر وعمر - 00:23:26

وخليفة المسلمين. وبعدين قالوا وما سلطان الدنيا اريد؟ هو انا مش عايزها اصلا. وما سلطان الدنيا اريد وما للدنيا اعمل. يعني آما اعرفش يعني مستحيل آنقدر نستوعب مسل هزه المشاعر لان احنا ما عشنash ابدا تجربة الزهد في الدنيا لهذا المستوى ده بيتعرض عليه - 00:23:45

اقليم الشام اللي هو بيضم اربع دول دلوقتي. آسوريا ولبنان والاردن وفلسطين. واحد بيجي له عامة اربع دول في وقت واحد ورد فعله كده. بيقول له وما سلطان الدنيا اريد؟ ومن الدنيا اعمل؟ وانما - 00:24:15

فترى سيصير الى زوال وانقطاع. ما هو كله في الآخر رايح ده وانما ترى سيصير الى زوال وانقطاع وانما نحن اخوان وققام بامر الله عز وجل. وما يضر الرجل ان يلي عليه اخوه في دين او - 00:24:35

انا بتفرق معايا اذا كنت انا انت تبقى والي علي انا هيضرني في ايه كده بل يعلم الوالي انه يكاد يكون ادنى الى الفتنة. ده انت انا كده داخل على مشكلة. داخل على فتنة. داخل على زعامة ورئاسة وهزه فتنه كبيرة. مش عايزها - 00:24:52

ادناهم الى الفتنة واقعههما في الخطينة لما يعرض من الهلكة الا ما عصم الله وقليل ما هم. قليل الذي يعصمه الله عز وجل ادي الفتنة لما قال الكلمات دي سيدنا خالد سيدنا خالد قال له تعالى خده خد ابو عبيدة وطلع على الجيش. بيقول ايه؟ يقول ايه للجيش - 00:25:12

سيدنا خالد ازا كان سيدنا ابو عبيدة متخرج من اعلان الولاية لنفسه بامر من عمر بن الخطاب لا تعالى انا اللي هقول للناس. الله اكبر. شوف هي عمل ايه خالد ابن الوليد. آ - 00:25:37

جمع الجيش سيدنا خالد ووقف يخطب في الناس وكان زي ما قلت لكم محظوظ في غاية الحب عند الناس جمع الناس تلاتين الف ولا اكتر وقال لهم بعث عليكم امين هذه الامة - 00:25:57

تشوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين هذه الامة ابو عبيدة ابن جراح. يعني في هزا الوطن يا جماعة جالكم الخير كله ابشركم امين يمدح ابو عبيدة ابا عبيدة مش عارف هزا الموقف ليلاطف من واقع الخبر - 00:26:16

على الناس. انتقلت من قيادة سيف الله المسؤول الى قيادة امين الامة. اعلى. امين هذه الامة لو اختار خصوصا واحد سماه امين هذه الامة فهو الرجل ده ابو عبيدة ابن جراح. فابشركم امين هذه الامة. في - 00:26:36

هذا الموقف مين بيعمل كده؟ مين لما يتعزل يقدر يمدح في جاي مطرحه؟ بهذه الصورة بهدي الناس ويلاطف الاجواء دافع عن عمر وعن ابي عبيدة وعن القرار اللي اتخاذ عادي جدا وما قلش ولا كلمة ما قالش انا اتعزل عشان انا كويس. انا اتعزلت عشان بنتصر - 00:26:56

عشان الناس تفتن بايه؟ طب انا زنبي ايه؟ ما قالش الكلام ده. خطبة قصيرة جدا. بعث عليكم امين هذه الامة سمعت رسول الله يقول امين وهادي لما ابو عبيدة الجراح. ابو عبيدة خطب خطبة سطر. نص سطر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:27:16

قل خالد سيف من سيف الله نعم فتى العشيرة. ايه الجو ده ايه؟ كل قائد عمال يشكر في الثاني اللي عازل المعزول بيشكر في اللي جه مطرحه. واللي اتولى بيشكر في اللي ماشي. ايه ده - 00:27:36

لهذا تمت الفتوح الاسلامية. هزا سر من اسرار نجاح المسلمين في الفتوح الاسلامية. الشخصيات اللي احنا بنتكلم عليها دي شخصيات اسطورية مش موجودة الا في تاريخ المسلمين وخاصة في هزا العهد الاول يعني عشان كده الرسول عليه الصلوة والسلام بيتكلم عن الصحابة كلام خاص جدا دولت ناس محدث قرب منهم - 00:27:55

ما حدش يقرب من الناس ديت ديت عالم مختلف عن العالم اللي نعرفه هؤلاء هم الذين حفظوا الدين هم الذين نشروا الاسلام. هم الذين رسخوا اقدام المسلمين في الشام في العراق في مصر في شمال - 00:28:17

افريقيا في الدنيا كلها كل واحد في الدنيا بيصللي او يصوم دلوقتي او بيعبد ربنا بي عبادة من العبادات. فاه هؤلاء فضل عليهم ادع لهم ادعهم في كل صلاة تصليها ان ربنا يجازيهم خير على ما قدموه لنا من هذه الامثلة الحضارية الراقية غير موجودة في عالم -

00:28:32

البشر حقيقة. وللموضوع تفصيلات اخرى في الحلقات القادمة ان شاء الله. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:57